

تاج العروس من جواهر القاموس

الحَدِيقُ مُحَرَّرٌ كَكَةً : نَبَاتٌ طَيِّبٌ الرِّائِحَةِ حَدِيدُ الطَّعْمِ وَرَقُهُ كَوَرَقِ
 الخِلافِ مِنْهُ سُهْلِي وَمِنْهُ جَدَلِي وَلَيْسَ بِمَرْعَى فَارَسِيَّتُهُ الْفُوتَنْجُ . قَلْتُ :
 إِنَّمَا فَارَسِيَّتُهُ بُودِيْنَهُ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : أَخْبَرَني أَعْرَابِي قَالَ :
 الْحَدِيقُ مَجْفَرَةٌ يُمَرَّغُ عَلَيْهِ الْفَرَسُ فَيُجْفَرُهُ وَيَجْعَلُ فِي الْمَخْدَّةِ
 فَيُوضَعُ تَحْتَ رَأْسِ الْإِنْسَانِ فَيُجْفَرُهُ وَهُوَ بِشْبِهِ الرِّيحَانَةُ الَّتِي تَسْمَى النَّمَامِ
 وَيَكْثُرُ نَبَاتُهُ عَلَى الْمَاءِ . وَحَدِيقُ الْمَاءِ وَحَدِيقُ التَّمْسَاحِ هُوَ : الْفُوتَنْجُ
 النَّهْرِيُّ لِنَبَاتِهِ عَلَى حَافَتِ الْأَنْهَارِ وَالْآنَ التَّمْسَاحُ يَأْكُلُ مِنْهُ كَثِيرًا .
 وَحَدِيقُ الْفَتَى أَوْ حَدِيقُ الْفَيْلِ هُوَ الْمَرَزَنْجُوشُ وَقَدْ ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ . وَحَدِيقُ
 الرِّاعِي : الْبِرَنْجَسُفُ وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْمُصَنِّفُ فِي مَوْضِعِهِ . وَحَدِيقُ الْبَقْرِ هُوَ :
 الْبَابُونُجُ . وَحَدِيقُ الشُّيُوحِ هُوَ : الْمَرُوءُ وَيُسَمَّى أَيْضًا رِيحَانَ الشُّيُوحِ .
 وَالْحَدِيقُ الصَّعْتَرِيُّ وَالْحَدِيقُ الْكِرْمَانِيُّ هُوَ : الشَّاهِسُفْرَمُ وَهُوَ سُلْطَانُ
 الرِّيَاحِينَ وَيَعْرَفُ بِالرِّيحَانِ الْمُطْلَقِ وَهُوَ الَّذِي يَزْرَعُ فِي الْبُيُوتِ . وَالْحَدِيقُ
 الْقِرَنْفَلِيُّ هُوَ : الْفِرَنْجَمَشْكُ تَفْسِيرُهُ : مَسْكُ الْإِفْرَنْجِ . وَالْحَدِيقُ
 الرِّيْحَانِيُّ هُوَ : الَّتِي يُؤْكَلُ مِنَ الْمَقْلِ الْمَكِّيِّ .
 وَفَاتَهُ : الْحَدِيقُ النَّبِطِيُّ وَهُوَ : رِيحَانُ الْحُمَاحِمِ . وَحَقِيقُ تَرْجَانُ وَهُوَ :
 الْبَاذِرَنْجَبُوه . وَالْحَدِيقُ بِالْكَسْرِ هَكَذَا فِي النَّسَخِ وَالصُّوَابُ بِكسْرِ الْبَاءِ كَمَا فِي
 الْعُجَابِ وَاللَّسَانِ وَالْحَبَاقِ كَالْغُرَابِ : الضُّرَابُ قَالَ خِدَاشُ بْنُ زُهَيْرٍ الْعَامِرِيُّ :
 لَهُمْ حَدِيقُ وَالسُّوْدُ بِيَدِي وَبِيَدِنَهُمْ . . . يَدِي لَكُمْ وَالْعَادِيَاتِ الْمُحَصَّبَاتِ
 قَالَ ابْنُ بَرِّي : السُّوْدُ . اسْمٌ مَوْضِعٍ وَيَدِي : جَمْعُ يَدٍ مِثْلُ قَوْلِهِ :
 " فَإِنَّ لِي عِنْدِي يُدِيًّا وَأَنْزَعُمَا وَأَصَافَهَا إِلَى نَفْسِهِ وَرَوَاهُ أَبُو سَهْلٍ
 الْهَرَوِيُّ : يَدِي لَكُمْ وَقَالَ : يُقَالُ : يَدِي لَكَ أَنْ يَكُونَ كَذَا كَمَا
 تَقُولُ : عَلَى لَكَ أَنْ يَكُونَ كَذَا وَرَوَاهُ الْجَرْمِيُّ يَدِي لَكُمْ سَاكِنَةَ الْبَاءِ
 وَالْعَادِيَاتِ مَخْفُوضٌ بِوَاوِ الْقَسَمِ . وَأَكْثَرُ اسْتِعْمَالِهِ فِي الْإِبِلِ وَالغَنَمِ وَقَالَ
 اللَّيْثُ : الْحَدِيقُ : ضُرَابُ الْمَعَزِ وَقَدْ حَدِيقَ يَحَدِيقُ حَبِيقًا بِالْفَتْحِ
 وَحَدِيقًا كَكَتَفٍ وَغُرَابٍ لَفْظُ الْأَسْمِ وَلَفْظُ الْمَصْدَرِ فِيهِ سَوَاءٌ وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ فِي
 النَّاسِ وَأَفْعَالُ الصُّرَطِ كَثِيرًا مَا تَجِيئُ مُتَعَدِّيةً بِحَرْفِ كَقَوْلِهِمْ : عَفَقَ
 بِهَا وَحَطَّأَ بِهَا وَنَفَخَ بِهَا : إِذَا ضَرَطَ وَفِي حَدِيثِ الْمُذَكَّرِ الذِّي كَانُوا

يَأْتُونَ فِي نَادِيهِمْ : كَانُوا يَحْبِقُونَ فِيهِ . وَالْحَبِيقَةُ : الضَّرْطَةُ وَقَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ : الضَّرْطَةُ الْخَفِيفَةُ قَالَ : وَأَخْبَرَنَا أَبُو حَاتِمٍ - عَنْ أَبِي
عَبِيدَةَ - قَالَ : لَمَّا قُتِلَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ عَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ : لَا تَحْبِقُ فِيهِ عَدُوُّهُ فَأَصِيبَتْ عَيْنُهُ يَوْمَ صَرْفَيْنِ وَقُتِلَ ابْنُهُ طَرِيفُ
فَدَخَلَ عَلَى مُعَاوِيَةَ بَعْدَ قَتْلِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ : هَلْ حَبِقَتِ الْعَنْزُ فِي قَتْلِ
عُثْمَانَ . فَقَالَ : إِي وَابْنِ وَالْتِيَسُ الْأَعْظَمُ . وَيُقَالُ لِلْأَمَةِ : يَا حَبِيقُ كَقَطَامٍ
كَمَا يُقَالُ لَهَا : يَا دَفَارٍ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : عِدْقُ حَبِيقٍ كَزُبَيْرٍ : تَمَرٌ
دَقَلٌ أَغْبَرَ صَغِيرٌ مَعَ طُولٍ فِيهِ رَدِيٌّ مَذْسُوبٌ إِلَى ابْنِ حَبِيقٍ وَيُقَالُ لَهُ
أَيْضًا : نُبَيْقٌ وَيُقَالُ : حَبِيقٌ وَنُبَيْقٌ وَذَوَاتُ الْعُنَيْقِ : لِأَنْوَاعٍ مِنَ التَّمْرِ
وَفِي الْحَدِيثِ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ لَوْ نَيْنٍ مِنَ التَّمْرِ
: الْجُعْرُورِ وَلَوْ نِ حَبِيقٍ يَعْنِي فِي الصَّدَقَةِ . وَالْحَبِيقُ ككِتَابٍ أَوْ غُرَابٍ وَعَلَى
الْأُولَى اقْتَصَرَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَبُو بَطْنٍ مِنْ تَمِيمٍ وَهُوَ لَقَبٌ لَهُ قَالَ أَبُو
الْعَرَنَدَسِ الْعَوْدِيُّ مِنْ بَنِي عَوْدٍ بْنِ سَوْدٍ : .
يُنَادِي الْحَبِيقَ وَحِمَانَهَا . . . وَقَدْ شَيَّطُوا رَأْسَهُ فَالْتَهَبَ وَالْحَبِيقِيُّ
كَالزَّمَكِيِّ : سَيْرٌ سَرِيعٌ بِالْحَاءِ وَالخَاءِ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : وَهُوَ يَمْشِي
الْحَبِيقِيُّ وَالذُّفَيْقِيُّ وَالْحَبِيقِيُّ دُونَ الذُّفَيْقِيِّ قَالَ : .
" يَعْدُو الْحَبِيقِيُّ وَالذُّفَيْقِيُّ مِنْهُبٌ "